

٧٥ — قوله ﷺ :

«لَيْتَكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ»^(١١٩) .

إِنَّ مكسورة الألف أحسن .

ورواية العامة «أَنَّ الْحَمْدَ» مفتوحة الألف .

أخبرني أبو عُمَر عن أبي العباس ثعلب قال :

من قال : أن بفتح الألف خص ، ومن قال : إن بكسر إن عم .

٧٦ — وفي قصة سَوَقِ الْهَدْيِ أَنَّ الْأَسْلَمِيَّ قَالَ :

أَرَأَيْتَ أَنْ أَزْجِفَ عَلَيَّ مِنْهَا شَيْءٌ ؟ قَالَ : «تَنْخَرُهَا ، ثُمَّ تُصْبِغُ نَعْلَهَا — فِي دَمِهَا — ثُمَّ اضْرَعْ عَلَى صَفْحَتَيْهَا ، وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَلْتَ ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُقَّتَيْكَ»^(١٢٠) .

يرويهِ المحدثون : أَزْجَفَ . والأجودُ أن يقال : أَزْجِفَ ، مضمومة الألف ، يقال : زَحَفَ البعيرُ ، إذا قام من الإعياء ، وَأَزْجَفَهُ السَّفَرُ . وإنما منعه أهل رُقَّتَيْهِ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهَا شَيْئاً ، لئلا يتخلوه ذريعة إلى نخرها .

٧٧ — وفي حديث سعد [بن أبي وقاص]^(١٢١) حين قيل له : إن فلاناً

(١١٩) صحيح ، أخرجه البخاري (١٧٠/٢) ، ومسلم (٨٨/٨) ، وأبو داود (١٨١٢) ، والترمذي (٨٢٥) ، والنسائي (١٥٩/٥) ، وابن ماجه (٢٩١٨) ، وأحمد (٣٠٢ ، ٢٦٧/١) .

(١٢٠) صحيح ، أخرجه مسلم (٧٧/٩) ، وأبو داود (١٧٦٣) ، وأحمد (٢١٧/١) . وهذا الحديث سقط من المخطوطة ، وأثبتناه من الهامش ، وفيه (ليس في أصل الشيخ) ثم ذكر الحديث كما أثبتناه .

(١٢١) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة ، وأثبتناه من المطبوعة .